Weill Cornell Medical College in Qatar

Qatar Foundation

بيان صحفي

أعلى معدلات لانتشار فيروس الالتهاب الكبدي الوبائي (ج) في مصر
أكثر من 500,000 حالة إصابة جديدة سنويًا حسبما جاء في آخر الدراسات

هونولولو، الدوحة، في 9 أغسطس 2010– توجد بجمهورية مصر العربية أعلى معدلات الإصابة بفيروس الالتهاب الكبدي الوبائي (ج) في العالم، وذلك حسب ما ورد في دراسة جديدة نُشرت اليوم في الدورية العلمية المرموقة "وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم" Proceedings of the National Academy of Sciences وتُقدِر الدراسة أن عدد الإصابات السنوية قد يزيد عن 500,000 حالة، مما ينذر بوجود وباء في مصر التي يبلغ عدد سكانها 77 مليون نسمة. وقد أرجع باحثا الدراسة ارتفاع معدلات انتشار فيروس الالتهاب الكبدي الوبائي (ج) إلى تطبيق غير كاف لإجراءات الوقاية والسلامة المتبعة في المرافق الطبية وعيادات الأسنان.

وقد صرح الدكتور ف. دي ولف ميلر، الباحث الرئيسي لهذه الدراسة وأستاذ الوبائيات في قسم الطب الاستوائي والمِكروبيولوجيا الطبية وعلم العقاقير في جامعة هاواي، قائلاً "يصاب حوالي 7 من كل ألف مصري بعدوى الالتهاب الكبدي الوبائي سنويًا، مما يشير إلى الزيادة المستمرة في معدلات الإصابة بالمرض. ويعتبر هذا المعدل هو الأعلى في معدلات الإصابة بالأمراض المعدية التي تنقل عن طريق الدم، وذلك من خلال استخدام الأدوات الطبية غير المعقمة."

وعلى الرغم من ارتفاع معدلات انتشار فيروس الالتهاب الكبدي الوبائي (ج) في مصر لسنوات طويلة، وارتباطه إلى حد ما بتقصير في إجراءات السلامة المتبعة أثناء حملات مكافحة البلهارسيا، فقد فشلت التقديرات المنشورة حول معدلات الانتشار في مختلف المجموعات السكانية في مصر في رسم صورة كاملة على المستوى القومي عن حجم الانتشار المستمر للفيروس. ومن أجل وضع تقدير سليم لعدد الحالات الجديدة المصابة بالمرض في مصر، قام باحثا الدراسة بجمع البيانات حول مدى انتشار الفيروس من مختلف الدراسات، بما فيها المسح القومي الذي أجري عام 2008 عن فيروس الالتهاب الكبدي الوبائي، مع أخذ عينة ممثلة ووضعها في إطار دراسة موثقة.

ومن جانبه، صرح الدكتور ليث أبو رداد، الباحث المشارك في الدراسة وأستاذ مساعد في الصحة العامة في مجموعة دراسة الأمراض المعدية والأوبئة في كلية طب وايل كورنيل في قطر "لقد لفتت الدراسة انتباهنا إلى خطورة انتشار هذا المرض والذي يقارب في حجمه وصعوبة الحد من انتشاره فيروس نقص المناعة المكتسبة (HIV) في منطقة إفريقيا جنوب الصحراء، حيث

إدارة العلاقات العامة
كلية طب وايل كورنيل في قطر
المدينة التعليمية
صندوق بريد 24144
الدوحة، قطر

نسرين محمد الرفاعي
مديرة إدارة العلاقات العامة
هاتف: 009744928650
فاكس: 009744928444
بريد إليكتروني:
nma2005@qatar-med.cornell.edu

يعاني الملايين من الأشخاص من مرض لا يوجد له لقاح أو علاج فعال، كما ترتفع تكاليف معالجة ومتابعة حالات الإصابة إلى الحد الذي يصعب على أغلب المرضى تحمله."

وفي ذات السياق، لا تطالب الدراسة بتحليل أدق لمعدلات انتشار الالتهاب الكبدي الوبائي في مصر فحسب، ولكن تؤكد أيضًا على الضرورة الملحة لزيادة الموارد بغية تعزيز التدابير الخاصة بالصحة العامة، والتي تهدف إلى الحد من انتشار هذا الفيروس في المرافق الطبية وغير الطبية، حسب ما يرى باحثا الدراسة.

فإن الفشل في مواجهة هذه المشكلة سيلقي عبءاً كبيرًا على كاهل الدولة والمجتمع فيما يتعلق بمضاعفات الالتهاب الكبدي الوبائي والتي تشمل أمراض الكبد، والفشل الكبدي، وسرطان الكبد.

وقال الدكتور ميلر محذرًا "لا توجد هناك طريقة لمواجهة مشكلة انتشار فيروس الالتهاب الكبدي الوبائي في مصر إلا بالوقاية منه." وأضاف ميلر "هناك حاجة ملحة في مصر لتطوير برامج أكثر صرامة وفعالية للوقاية من فيروس الالتهاب الكبدي الوبائي، حيث أن عدم مواجهته ستؤدي حتمًا إلى إغراق نظام الصحة العامة بملايين من الحالات التي تعاني من مضاعفات المرض في العقود القليلة القادمة، وما سيتبع ذلك من آثار اقتصادية واجتماعية لا تقوى الدولة والمجتمع في مصر على مواجهتها".

أهم الاكتشافات العلمية التي جاءت في الدراسة:

- يصاب حوالي 7 أشخاص من كل ألف مصري بفيروس الالتهاب الكبدي الوبائي سنويًا، وهو ما يقدر بإجمالي **537,000** حالة إصابة بالمرض كل عام. ويعتبر هذا المعدل أكبر معدل للإصابة بالفيروس سُجل في أية دولة على مستوى العالم.

- يعتبر واحد من كل **10** مصريين حاملاً لفيروس الالتهاب الكبدي الوبائي، ويعني ذلك أنه يوجد على الأقل **4,459,000** مصابًا بالفيروس يمكن أن ينقلونه للآخرين، ويعد ذلك أكبر مستودعًا لعدوى فيروس الالتهاب الكبدي الوبائي في العالم.

- على عكس الاعتقاد السائد بأن معدل الانتشار يعكس فقط نقص إجراءات السلامة أثناء حملات مكافحة مرض البلهارسيا، من المرجح أن يستمر انتشار فيروس الالتهاب الكبدي الوبائي بمعدلات مقلقة بسبب عدم تنفيذ وتطبيق كاف لمعايير الوقاية في المرافق الطبية وعيادات الأسنان العامة والخاصة.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بباحثي الدراسة:

الدكتور ف. دي ولف ميلر (الباحث الرئيسي)

قسم الطب الاستوائي والمِكروبيولوجيا الطبية وعلم العقاقير

إدارة العلاقات العامة
كلية طب وايل كورنيل في قطر
المدينة التعليمية
صندوق بريد 24144
الدوحة، قطر

نسرين محمد الرفاعي
مديرة إدارة العلاقات العامة
هاتف: 009744928650
فاكس: 009744928444
بريد إليكتروني:
nma2005@qatar-med.cornell.edu

contd./-

جامعة هاواي

هونولولو، هاواي، الولايات المتحدة الأمريكية

هاتف المكتب رقم: 1605- 692 (808) 1+

جوال رقم: 4869-386 (808) 1+

البريد الإلكتروني: dewolfe@hawaii.edu

الموقع الإلكتروني: www.hcvegypt.com

الدكتور ليث أبو رداد (الباحث المشارك)

مدير أبحاث علم الأوبئة والإحصائيات الحيوية والرياضيات الحيوية

وأستاذ مساعد في الصحة العامة

كلية طب وايل كورنيل في قطر

الدوحة، قطر

هاتف المكتب رقم: 8321-4492 (974)+

جوال رقم: 8276-6649 (974)+

هاتف الدكتور أبو رداد في الولايات المتحدة الأمريكية: 5245-321-425 (1)+

فاكس رقم: 8333-4492 (974)+

البريد الإلكتروني: lja2002@qatar-med.cornell.edu

الموقع الإلكتروني: http://qatar-weill.cornell.edu/research/faculty/abuRaddad/InfectiousDiseaseEpidemiologyGroup.html

-انتهى-

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال:
ندى حسن
مسؤولة الشؤون العامة
مكتب الشؤون العامة
هاتف: 0097444928654
بريد إلكتروني: nah2008@qatar-med.cornell.edu

ملاحظات إلى المحررين:

نبذة عن كلية طب وايل كورنيل في قطر
تأسست كلية طب وايل كورنيل في قطر بالتعاون مع مؤسسة قطر، وتعد جزءاً من كلية طب وايل التابعة لجامعة كورنيل في نيويورك، كما أنها أول مؤسسة طبية تقدم بكالوريوس الطب خارج الولايات المتحدة. وتقدم هذه الكلية برنامجاً تعليمياً شاملاً ومتكاملاً، حيث يشتمل على سنتين دراسيتين "ما قبل الطب"، ثم أربع سنوات ضمن برنامج الطب، ويتم التدريس من قبل الهيئة التدريسية التابعة لكلية كورنيل. وهناك مراحل قبول منفصلة لكل برنامج تتم وفق معايير القبول المعمول بها في جامعة كورنيل في إثاكا وكلية الطب التابعة لها في نيويورك. وللحصول على المزيد من المعلومات حول هذه الكلية، يمكن الرجوع إلى موقعها الشبكي على العنوان التالي:
www.qatar-med.cornell.edu

نبذة موجزة عن مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع
تأسست مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع في عام 1995 بمبادرة من سموّ الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر ويترأس مجلس إدارتها سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند. وتعد مؤسسة قطر مؤسسة خاصة غير ربحية، وتسترشد بالفلسفة القائلة بأن الموارد البشرية أثمن ما تمتلكه الدولة. ويقع المقر الرئيسي لمؤسسة قطر في قلب مشاريعها الرائدة في حرم المدينة التعليمية وهي عبارة عن 14 مليون متر مربع من الأرض تضم من خلالها العديد من المؤسسات التعليمية التقدمية ومراكز للأبحاث. كما تضم فروع لخمس جامعات عالمية رائدة وكذلك مركز بحثي تقدمي على أحدث طراز. وتعمل مؤسسة قطر كذلك على رفع المستوى المعيشي للفرد في دولة قطر وذلك من خلال الاستثمار في القطاعات الصحية والتقدمية.
لمزيد من المعلومات يمكن زيارة موقعنا الإلكتروني: www.qf.org.qa

جامعة هاواي في مانوا
تخدم جامعة هاواي في مانوا حوالي 20,000 طالب يدرسون بالجامعة للحصول على أكثر من 225 درجة علمية مختلفة. يلتحق بجامعة هاواي طلابًا من كل جزر هاواي، ومن كل ولاية في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن أكثر من 100 دولة في العالم للدراسة في بيئة خصبة تسمح بتبادل الأفكار على مستوى العالم.
لمزيد من المعلومات عن الجامعة، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: http://manoa.hawaii.edu

إدارة العلاقات العامة
كلية طب وايل كورنيل في قطر
المدينة التعليمية
صندوق بريد 24144
الدوحة، قطر

نسرين محمد الرفاعي
مديرة إدارة العلاقات العامة
هاتف: 009744928650
فاكس: 009744928444
بريد إليكتروني:
nma2005@qatar-med.cornell.edu